

# الآهة الصامّة

لنظم عهد الامم

ويح قلب العاشق المضي فا كان أغناه وأشى مقلتيه  
أرق منين ونوح دائم وسيول الدمع تروي وجنتيه

\*\*\*

هاجته الشوق الى الامم وكم ودّ لو يلو وينسى ما مضى  
كلما حاول كتاب الهوى هاجت الذكرى به فانتقضا

\*\*\*

يكتم الشوق وكم نمت به زفرات ودموع وأنين  
يُطلق الآهات من حبسها ربّ آو تنضح السر الدفين

\*\*\*

كلا هبت لسيات الخي وسرت معتلةً لثني الناي  
يتداوى بتذاها فاعجبوا من عليل يتداوى بعيل

\*\*\*

موجع الأضلع مقروم الحشا ناز بهجس في بلباله  
بازمان الوسر وانقضى ما الذي أقيت من آماله

\*\*\*

ويح معشوقٍ نقيم بالحا كيف رضى بعقرم خافق

لا الهوى سهل ولا حمله يعوي، تمأ قلب العاشق

\*\*\*

حاراً في غلته لومه كيف يشبه فضول اللوم  
لئن استعصى به الداء فكم جهل الآسي مكان انقم

\*\*\*

ذكرناه بليالي وصلها واذكرا من عهدنا ما نسيها  
رباً قوم شربوا من كأسها وشربنا بدم ما بقيا

\*\*\*

مرضى الآرام ماذا حاله بعد ان دالت ليلية اللامح؟  
وربما نغيد ما ألبها الوثني والطارئ مقصوص الجناح؟

\*\*\*

وحمام الأيك ماذا حاجة ففدا يسجع فوق القنر؟  
أرى أبكاه ذكرٌ للنحي كلنا بيكبه ذكر الدمن

\*\*\*

يا حمام الأيك هذا طشق كم نباكيت وكم أبكيت  
كنت قد أقيت منه شبحاً فضى الوجد بما أبقيت

\*\*\*

شبح انشاق لوما حبهم ما يذيب الوجد من اجادم  
إنها أكبادهم ذاهبة رحمة الله على أكبادهم